Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مذاهب النصارى... فكيف استجاز من اثبت في الجنة طائفة من البشر لا يأكلون ولا يشربون ويتنعمون مما به الخلق من الاعمال يتألمون، وكتاب الله تعالى شاهد بضد ذلك والاجماع على خلافه»[1] وذهب الطوسي[2] من الامامية إلى أن النعيم أنما هو للروح والجسد معاً.[3]

والزيدية من الشيعة ذهبوا للقول بالنعيم الروحاني والجسماني في الجنة حيث يقول الشوكاني في الرد على موسى بن ميمون اليهودي الذي ينفي النعيم الجسماني: «وأن اردت علماء الملة الاسلامية فذلك كذب بحت وزور محض، فأنهم مجمعون على ذلك لا يخالف منهم فيه مخالف، ونصوص القرآن من فاتحته إلى خاتمته مصرحة باثبات المعاد الجسماني، واثبات تنعم الاجسام فيه بالمطعم والمشرب والمنكح وغير ذلك».[4]

والمعتزلة كلهم يثبتون أن النعيم في الآخرة أنما هو للروح والبدن.[5]

ولم يخالف في اعتقادهم هذا إلا أبو الهذيل العلاف الذي يرى أن النعيم لا بد له من نهاية وعند ذلك يصبح أهل الجنة كالجمادات، ولكنهم يلتذذون وهم كذلك، وقد عرضنا لرأيه عند الحديث عن فناء الجنة ورددنا عليه.[6]

---

(١) تصحيح الاعتقاد من عقيدة الشيعة الامامية/محمد بن محمد النعمان ص ٩٥ ـ ٩٦. وانظر كتب تبين عقيدة الامامية في ألوان النعيم، مثل قواعد عقائد آل محمد/محمد بن الحسن الديلمي ص ٣٩، ٧٩، تحقيق د. شروطهان، استانبول، مطبعة الدولة بجمعية المستشرقين الالمانية، ١٩٣٨ م وانظر معالم الفلسفة الاسلامية/محمد جواد مغنية ص ١٦٥ ـ ١٦٦، مكتبة الهلال، بيروت، ط الثانية ١٩٨٢ م، وانظر عقائد الامامية/محمد رضا المظفر ص ١٢٦.

(٢) محمد بن الحسن علي الطوسي، مفسر، انتقل من خراسان إلى بغداد سنة ٤٠٨ هـ واقام اربعين سنة، رحل إلى النجف إلى أن توفي سنة ٤٦٠ هـ.

(٣) انظر الاقتصاد فيما يتعلق بالاعتقاد/محمد بن الحسن الطوسي، ص ٢٢٣، منشروات جمعية منتديا لنشر، النجف الأشرف، ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م.

(٤) ارشاد الثقات إلى اتفاق الشرائع على التوحيد والمعاد والنبوات/محمد بن علي الشوكاني ص ١٩، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط اولى ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م.

(٥) انظر مقالات الاسلاميين/الاشعري ج ٢ ص ١٤٩، عقيدة البعث في الفكر الاسلامي/محمد احمد عبد القادر ص ٣٤٧.

(٦) انظر الرسالة ص ٦٩، وانظر مقالات الاسلاميين/الاشعري ج ١ ص ١٤٩. التبصير في =